



خلية الإعلام و الإتصال

معرض الصحافة لنهار اليوم

الثلاثاء 28 جويلية 2026



تعاون جزائري-ليبي جديد في مجال الري والموارد المائية

بواسطة التحرير — 28/07/2026 لا توجد تعليقات 1 دقائق



الجزائر - بلادي أنفو : استقبل وزير الري، لونس بوزفزة، اليوم، بمطار هوارى بومدين الدولي، وزير الموارد المائية الليبي، حسني محمد عويدان، الذي شرع في زيارة عمل إلى الجزائر.

وتندرج الزيارة في إطار تعزيز علاقات التعاون الأخوي بين الجزائر وليبيا، حيث سيجري الجانبان مباحثات لبحث آفاق تطوير التعاون الثنائي، وتبادل الخبرات والتجارب في مجالات الري والموارد المائية، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.

بلادي
أنفو

28-07-2026

لاستلامها في وقتها

تلمسان : تعليمات لتسريع وتيرة إنجاز محطة تحلية مياه البحر بعين عجرود

مراحل الإنتاج .
وفي ختام الجلسة، أسدى الوالي جملة من التعليمات تقضي بالتسريع في وتيرة الإنجاز، مع ضمان احترام المعايير المعتمدة، بالنظر إلى الأهمية الاستراتيجية لهذا المشروع في تعزيز الأمن المائي وضمان تزويد ولاية تلمسان بالمياه الصالحة للشرب .
ويعد مشروع محطة تحلية مياه البحر بعين عجرود من أكبر المشاريع الاستراتيجية بولاية تلمسان، بمطاقة إنتاجية تبلغ 300 ألف متر مكعب يوميا، وفق أحدث المعايير التقنية والبيئية العالمية.
وتجدر الإشارة إلى أن إنجاز هذا المشروع الحيوي أسند إلى شركة كوسيدار، تحت إشراف الشركة الجزائرية لتحلية مياه البحر، فرع سونامراك، على مساحة إجمالية تقدر بـ 15 هكتارا، وسيساهم بشكل كبير في تأمين وتلبية احتياجات ولاية تلمسان من المياه الصالحة للشرب.

في إطار متابعة مدى تقدم مشروع إنجاز محطة تحلية مياه البحر بعين عجرود، ببلدية مرسى بن مهيدي بولاية تلمسان، ترأس والي الولاية يوسف بشلاوي، جلسة عمل مع الرئيس المدير العام للشركة الجزائرية لتحلية المياه، ومديري الري، مدير الطاقة، محافظ الغابات، ومدير وحدة الجزائرية للمياه للتوزيع .
واستهلّت الجلسة بعرض شامل قدمه الرئيس المدير العام حول مدى تقدم الأشغال بهذا المشروع الاستراتيجي، حيث تم الانتهاء من أشغال تهيئة وتسطير الأرضية وفتح المسالك والطرق من طرف المؤسسة المكلفة بالإنجاز.
كما استمع الوالي إلى عرض تقني مفصل حول الدراسة المنجزة وفق أحدث المعايير التقنية والبيئية المعتمدة دوليا، والتي راعت أيضا الجانب التكويني للإطارات التي ستتولى تسيير هذه المنشأة مستقبلا، إضافة إلى تقديم التصميم العام للمشروع وشرح مختلف



بشار

بوزقزة يتفقد مشاريع تزويد المنطقة الصناعية التوميات بالماء

« تفقد وزير الري، لؤnas بوزقزة، أول أمس ببشار، مدى تقدم إنجاز المنشآت المائية الموجهة لتأمين التزويد بالماء للمنطقة الصناعية بتوميات، التي من المقرر أن تحتضن مشروع تحويل وتثمين خام الحديد لغارا جبيلات (تندوف)، بالإضافة إلى مشاريع تعزيز التزود بالمياه الصالحة للشرب للولاية.

وفي اليوم الثاني من زيارة العمل والتفقد التي يقوم بها للولاية، توجه الوزير إلى المنطقة الصناعية التوميات، حيث اطلع على مدى تقدم مشروع تزويدها بالمياه الصالحة للشرب والمياه الصناعية الذي يعتبر حلقة أساسية في دعم الاستثمارات الاقتصادية الكبرى في المنطقة. وبحسب الشروح المقدمة

بعين المكان، يعتمد هذا النظام على تعبئة عدة موارد، منها نقل المياه المعالجة من محطة معالجة المياه المستعملة ببشار إلى المنطقة الصناعية على مسافة 60 كلم لضمان التزويد بالمياه الصناعية، بالإضافة إلى استغلال الطبقة المائية للتوميات عبر إنجاز 10 آبار للتزود بالمياه الصالحة للشرب.

ويشمل المشروع أيضا إنشاء خزان بسعة 5000 متر مكعب وربط الآبار بمنشآت التخزين وتزويدها بالكهرباء وتعزيز الإمدادات من خلال نظام نقل المياه "القطراني"، بهدف ضمان تزويد مستمر للمنطقة الصناعية ومصنع تحويل خام الحديد من منجم غارا جبيلات. ودعا الوزير مسؤولي

القطاع إلى تسخير جميع الوسائل اللازمة لإنهاء هذه التجهيزات في الأجل المحددة، لضمان توفر المياه لصالح المشاريع الصناعية الهيكلية. وقبل ذلك، قام بوزقزة بزيارة محطة الضخ رقم 3 ببلدية بني ونيف، حيث تابع عرضا عن نظام تحويل المياه الصالحة للشرب، انطلاقا من حوض الالتقاط "القطراني".

وبهذه المناسبة، أكد أن ولاية بشار شهدت خلال السنوات الأخيرة، تحسنا ملحوظا في الوضعية المائية، بفضل تجسيد مشاريع إستراتيجية كبرى، لا سيما نظامي تحويل المياه من بوسير والقطراني، وهو ما سمح بتجاوز العجز المسجل سابقا وتحقيق فائض في إنتاج المياه

وتحسين الخدمة العمومية للتزويد بالمياه الصالحة للشرب.

وأضاف الوزير أن نظام نقل بوسير (1) الذي تبلغ سعته 30000 متر مكعب يوميا، دخل حيز الخدمة في صيف 2022، في حين أن نظام القطراني، الذي تبلغ سعته 80000 متر مكعب يوميا، تم تشغيله في أفريل 2025.

كما تم إنشاء سبع خزانات بسعة إجمالية تصل إلى 155000 متر مكعب، في إطار تعزيز المنشآت المائية للولاية، وشدد أيضا على ضرورة مواصلة تحديث تسيير المنشآت المائية، من خلال تعميم أنظمة التحكم والمراقبة عن بعد، لتحسين أداؤها وضمان استمرارية الخدمة العمومية للمياه. ♦ واج

لتحسين التموين بالمياه تجديد وتجهيز 4 محطات ضخ عبر رواق عين امران الظهرة وتاوقريت

ع.عبي

تموين الأحياء والقرى التابعة لهذه البلديات بلديات بالماء الصالح للشرب، حيث تعد هذه المشاريع حسب ذات المتحدث خطوة إستراتيجية هامة لتعزيز التموين بالمياه الصالحة للشرب، أو تحسين أنظمة الري وكذا تعزيز وتأمين التموين المنتظم بمياه الشرب توازياً مع التوقف التعاقدي لمحطة تحلية مياه البحر ماينيس بتنس، هذه المشاريع حسب سكان القرى المستفيدة، تعد مكسبا حقيقيا في ظل التذبذب الحاصل في التزود بمياه الشرب عبر هذه القرى، التي لطالما انهكها مشكل المياه.

كشف الأمين العام لدائرة عين امران السيد جيلالي قادة عيسى، عن نسبة تقدم أشغال المشاريع المتعلقة بإيصال ماء الشروب عبر رواق عين امران الظهرة وتاوقريت، حيث تجري حاليا أشغال تجديد وتجهيز 04 محطات ضخ على مستوى رواق عين امران الهرانفة إلى جانب تسجيل عمليات خاصة بإنجاز سلسلة الدفع برواق عين امران تاوقريت الظهرة بعلاف مالي تجاوز 94 مليون دينار جزائري، وهذا التحسين



تيازة

إجراءات استعجالية لضمان التزود بالمياه بقرية فجانة في مناصر

• اتخذت السلطات المحلية بدائرة سيدي عمار بولاية تيازة إجراءات استعجالية لضمان استمرارية التزود بالمياه الصالحة للشرب بقرية فجانة التابعة لبلدية مناصر، عقب تسجيل تذبذب في التموين، حيث تقرر وضع حنفيات عمومية بصفة مؤقتة لفائدة المواطنين المتضررين، إلى غاية استكمال ربط خزان المياه بالكهرباء وإعادة الخدمة إلى وضعها الطبيعي.

وجاءت هذه الإجراءات خلال خرجة ميدانية أشرفت عليها رئيسة دائرة سيدي عمار، أسماء بلقماري، بحضور رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية مناصر ونائبه، ورئيس الفرع الإقليمي للري، وممثل شركة "سيال"، إلى جانب المصالح التقنية للدائرة ومصاحب مقالة الانجاز، وذلك بعد استقبال مصالح الدائرة، خلال الأسبوع الماضي، مواطنين من قرية فجانة طرحوا انشغالهم المتعلق بالتذبذب في التزود بالمياه الصالحة للشرب.

وخلال الزيارة، تمت معاينة خزان المياه بحي فجانة، الذي تبلغ سعته 500 متر مكعب، والوقوف على الصعوبات التقنية التي حالت دون وصول المياه بانتظام إلى بعض السكنات. وعقب المعاينة، أسدت رئيسة الدائرة تعليمات باتخاذ تدابير استعجالية لتكفل بالانشغال المواطنين، حيث تقرر وضع حنفيات عمومية خارج الخزانات لفائدة العائلات التي تعذر عليها الحصول على المياه أو التي تعاني من اضطراب في التزود. في انتظار استكمال عملية ربط الخزانات بالكهرباء من طرف مصالح سونلغاز، بما يسمح بتشغيل التجهيزات وعودة التموين إلى نسقه الطبيعي. كما شددت على ضرورة تسريع وتيرة استكمال الأشغال المتبقية، وتعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين، مع ضمان المتابعة اليومية إلى غاية رفع جميع التخلفات وتحقيق تزويد منتظم ومستقر بالمياه الصالحة للشرب. وفي سياق متصل، شملت الخرجة الميدانية معاينة عصب على مستوى مسمام شبكة المياه بحي 46 مسكنا ريفيا بـسي عمران، حيث تم التدخل الفوري لإصلاحه وإعادة الوضع إلى طبيعته، بما يضمن استمرارية التزود بالمياه لفائدة السكان. ولم تقتصر الزيارة على ملف المياه، إذ أسدت المسؤولية ذاتها تعليمات بضرورة المحافظة على نظافة المحيط ورفع النفايات بصفة دورية، مع تكثيف الجهود لتحسين الإطعام المعيشي والحفاظ على الصحة العمومية، حيث باشرت مصالح بلدية مناصر عمليات التنظيف، على أن تواصل خلال الأيام المقبلة.

ب. سليم

تحسين الخدمة العمومية وتطوير أدوات الرقابة التقنية سيابكو قسنطينة تتركب 4363 عداد ماء في الثلاثي الأول من 2026

تمكنت شركة المياه والتطهير "سيابكو" بقسنطينة خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية، من تركيب 4363 عداد ماء، في إطار استراتيجية التجهيز الرامية إلى عصمنة شبكة التوزيع وتحسين كفاءة إدارة الموارد المائية عبر مختلف بلديات الولاية، وذلك ضمن حصيلة شاملة تعكس جهود المؤسسة في تعميم الربط المنظم. وسعت المؤسسة، من خلال هذه العمليات الميدانية، إلى تنويع طبيعة التدخلات، بما يحقق توازنا مائيا أدق، ويضمن وصول المياه إلى مختلف المستهلكين بانتظام، مع الحفاظ على هذا المورد الحيوي من الضياع، وذلك عبر استكمال تغطية مختلف القطاعات بآليات قياس حديثة وفعالة. وشملت حصيلة السداسي الأول من سنة 2026 تركيب 672 عدادا ضمن مشاريع الربط الجديدة، بهدف مواكبة التوسع العمراني وتلبية احتياجات التجمعات السكنية الناشئة. كما أولت المصالح أهمية بالغة لتعزيز الرقابة على الاستهلاك، عبر تركيب 2093 عدادا ضمن فئة الربط التي كانت تتم دون عدادات سابقا، بما يسهم مباشرة في ترشيد استعمال المياه. وبالموازاة مع ذلك، حرصت الفرق الفنية على استبدال 1598 عدادا قديما بأخرى جديدة، ضمانا لدقة القياس، وتغاديا لأي خلل قد يؤثر في حسابات الاستهلاك الخاصة بالمستثمرين. وتوزعت هذه الجهود التقنية على فئات متنوعة من المستفيدين، حيث تصدرت فئة الخواص القائمة باستفادتها من 2791 عدادا، وهو ما يعكس حجم الطلب الأسري والنشاط السكني بالمنطقة. وفي سياق تدعيم المرافق العمومية، تم تركيب 261 عدادا مخصصا للهيكل الإداري، بينما نالت الأنشطة التجارية نصيبا مهما بتركيب 1307 عدادات، في إطار مرافقة "سيابكو" للحركة الاقتصادية المحلية.



28-07-2026

بسكرة قطع التوصيلات العشوائية للمياه في برج بن عزوز

• نظمت مصالح بلدية برج بن عزوز بولاية بسكرة، مؤخرا، خرجات ميدانية لمعاينة وقطع التوصيلات العشوائية بشبكة المياه، والقنوات الموصولة بصفة غير قانونية بالقنوات الرئيسية. وحسب السلطات المحلية، شملت العملية جميع الأحياء والمناطق المعنية بالبلدية، بهدف إيجاد حل مستعجل للقضاء على ظاهرة سرقة المياه التي تشكل عائقا أمام تزويد المواطنين بهذه المادة الحيوية، في ظل حدوث تسربات ناجمة عن الربط غير القانوني بالقنوات الرئيسية الممونة للأحياء والتجمعات السكنية بالمدينة. ووفقا للمصدر ذاته، فقد تسببت الاعتداءات على شبكة التوزيع في ضعف تدفق المياه وانقطاعها عن المواطنين، وذلك بعد استحداث توصيلات جديدة غير مرخص لها، موجهة إلى استعمال خارج الأغراض المسموح بها، وهو ما أضعف بشكل واضح تدفق المياه عبر الشبكة العمومية، إلى درجة أصبحت تؤرق السكان في التزود بهذه المادة الحيوية، خاصة خلال هذا الفصل الحار. وأمام هذه الوضعية التي مست بعض الأحياء، والتي كانت تعاني من ندرة وتذبذب في التزود بالمياه رغم نجاح مصالح البلدية في استدراك جزء من النقص من خلال تجسيد بعض المشاريع، قامت المصالح ذاتها بخرجة ميدانية لمعاينة التوصيلات العشوائية غير المرخص لها، حيث كللت بقطع عدة توصيلات بالأحياء المتضررة من هذه الظاهرة. وتأتي هذه العملية، حسب المصالح نفسها، استجابة لشكاوى المواطنين بشأن عدم وصول مياه الشرب إلى منازلهم. وأضافت أن التدخل تمحور حول المعاينة والكشف لتحديد مواقع التوصيلات العشوائية وغير القانونية التي تسببت في ضعف تدفق المياه وانقطاعها، مع إزالة مختلف المخالفات، حيث قامت فرقة حفظية البلدية بإزالة الربط العشوائي مباشرة، لإعادة التوازن إلى شبكة التوزيع. بهدف ضمان وصول المياه بانتظام إلى جميع السكان، لاسيما بالأحياء المتضررة، مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في حق جميع المخالفين. ل. هكرون

فيما اشتكوا من تحويل قناة السقي المهمة إلى مفرغة عشوائية سكان الشرفة الغربية بالشلف يطالبون بتعبيد الطريق

ظل انعدام وسائل النقل، حيث تصبح أوضاعهم أكثر سوءاً خلال فصل الشتاء. وذكر ممثل الحي أن جميع المبررات لعدم تعبيد الطريق قد زالت بعد إنجاز الأشغال المتعلقة بمختلف الشبكات، حيث انتهت أشغال الربط بالغاز، والصرف الصحي، والماء، وشبكة الهاتف والإنترنت، ولم يتبق سوى إعادة تعبيد الطريق الرئيسي على مسافة 900 متر فقط. في سياق آخر، عبّر سكان الشرفة الغربية عن استيائهم من تحويل مجرى قناة السقي الفلاحي، التي خرجت من الخدمة، إلى موقع

● وجّه سكان حي بقعة الشرفة الغربية، ببلدية الشلف، نداءً إلى السلطات من أجل التدخل لرفع الغبن عنهم، خاصة فيما يتعلق بتهيئة الطريق الذي يربط حي بقعة الشرفة بمنطقة مكناسة، على مسافة تقل عن كيلومتر واحد، حيث جعلهم انتشار الحفر وضيق الطريق يعانون العزلة.

وحسب القائمين على لجنة حي بقعة الشرفة (الجهة الغربية)، فإن مشكل اهتراء الطريق فرض معاناة كبيرة على السكان وأبنائهم المتمدرسين في جميع الأطوار، في

لرمي القمامة والأوساخ، حيث تسببت هذه الوضعية في انتشار الروائح الكريهة، كما تحوّل امتداد هذه القناة الإسمنتية المفتوحة إلى مفرغة عشوائية وموقع لتكاثر البعوض والجرذان. كما أصبحت تشكل خطراً على صحتهم، الأمر الذي يتعين معه على السلطات التدخل عاجل لتنظيف هذه القناة الإسمنتية، التي لم تعد تستعمل كمجرى مائي للسقي الفلاحي، بعد إنجاز قناة جديدة تحت الأرض في مسار آخر.

ع. دحماني

تحضيراً لاستلامها ودخولها حيز الاستغلال

انطلاق التجارب الأولية لمحطة تصفية المياه في رأس الوادي بالبرج

المشروع ويرتقب أن تساهم هذه المحطة في تعزيز مطلب حماية البيئة بالمنطقة، حيث ستعمل على معالجة المياه المستعملة التي كانت تطرح سابقاً في الوسط الطبيعي، مما يساهم بشكل مباشر في حماية المياه الجوفية من التلوث وتطهير النجاري المائية وزيادة على الجانب البيئي، يحل للمشروع صيغة اقتصادية هامة، إذ تراهن مصالح قطاع الري على إمكانية استغلال المياه المصلحة في سقي الأراضي الفلاحية المحيطة، بمساحة إجمالية قدرها 200 هكتار، وهو ما يتسجم مع التوجهات الكبرى للدولة الرامية إلى تحسين الموارد المائية غير التقليدية لمواجهة تحديات شح المياه والتقلبات المناخية، كما يهدف هذا التوجه إلى دعم سهل رأس الوادي المعروف بنشاطه الفلاحي الكثيف، لاسيما في مجال إنتاج الحليب وتربية الأبقار وزراعة الحبوب والخضار، وستوجه المياه للمعالجة لسقي المنتجات النباتية المخصصة للأغلاف وتوسيع المراعي، الأمر الذي سينعكس مباشرة بزيادة في إنتاج الحليب والمنتجات النباتية فضلاً عن تخفيف الضغط على مصادر المياه التقليدية.

وقد تم رصد مبلغ مالي قدره 188 مليار سنتيم، لتجسيد هذه المنشأة ورغم انطلاق الأشغال بها منذ سنة 2018، إلا أن المشروع واجه جملة من العراقيل التقنية والإدارية التي تسببت في تأخر استلامه لسنوات، في حين سمحت المتابعة الجدية بتسارده النقائص وفرض جميع العوائق، ما مكن من إتمام إنجاز أحواس التصفية وتجهيزها بأحدث المعدات في ظرف زمني لم يتعد 15 شهراً من العمل الفعلي المكثف.

ع-يوعبد الله

انطلقت التجارب التقنية الأولية لمحطة معالجة وتصفية المياه المستعملة ببلدية رأس الوادي في الجهة الجنوبية الشرقية لولاية برج بوعرييج، تحضيراً لاستلامها ودخولها حيز الاستغلال، بعد اكتمال جميع الأشغال والتجهيز، في هذا المشروع الذي رصد له غلاف مالي يقارب 190 مليار سنتيم.

وأكد مدير الري لولاية برج بوعرييج، مراد حورية، للتصريف على قرب استلام محطة تصفية المياه المستعملة ببلدية رأس الوادي ودخولها حيز الخدمة الفعلي، بعد اكتمال كافة الأشغال الكبرى وعمليات التجهيز بالمعدات اللازمة، حيث لم تبق سوى بعض الترتيبات التقنية النهائية، لتتدرج المنشأة في مهامها المبرمة، مشيراً إلى وضع اللسعات الأخيرة وإطلاق التجارب الأولية، قبل تحويل للمشروع لديوان التطهير بهدف تسير.

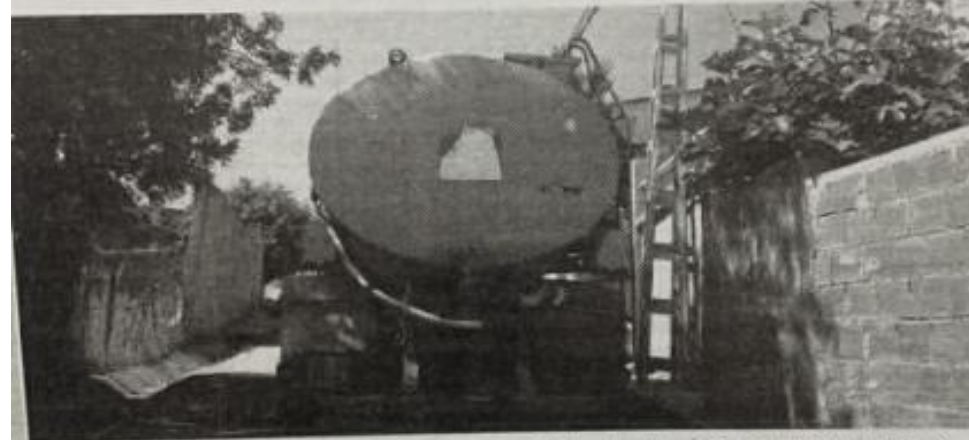
وقد كانت هذه المحطة محل معاناة ميدانية مؤثراً من قبل المصالح التقنية، ضمن برنامج المتابعة الدورية للمشاريع الاستراتيجية الكبرى التي يشهدها قطاع الري في الولاية، بهدف الوقوف على مدى مطابقة الأنجاز للامتناعات التقنية الدولية وضمان جاهزية المحطة للدخول في الخدمة الفعلية خلال الأجل التعاقدية المحددة.

وقد شملت التجارب الأولية، اختيار كميات المعدات الكهروميكانيكية وأنظمة الرفع والصبغ، بالإضافة إلى معاناة أحواس المعالجة يختلف مراحلها الفيزيائية والكيميائية، حيث تم التأكيد من قبل الطاقم التقني المشرف على المشروع أن النتائج المحققة خلال هذه المرحلة كانت إيجابية، ما يهد الطريق للانتقال إلى مرحلة التشغيل التجريبي النهائي قبل التسليم الرسمي



28-07-2026

تحركات ميدانية بالعلمة لضمان انتظام التموين بسطيف.. شاحنات متنقلة لتغطية احتياجات الأحياء من الماء



بورهرف، وذلك لضمان وصول المياه إلى السكان إلى غاية عودة الوضع إلى طبيعته. ويتضمن من والي الولاية، أوفدت مصالح قطاع الري ووحدة "الجزائرية للمياه" ووحدة الإنتاج بسد موان لجنة تقنية إلى محطة المعالجة، من أجل دراسة إمكانيات تعزيز قدرات الضخ نحو خزان مدينة العلمة، والعمل على معالجة أسباب الخلل وضمان تقادي تكرار هذه الاضطرابات مستقبلا.

وكان والي سطيف قد شدد، خلال لقائه بممثلي المصالح التقنية والمنتخبين المحليين، على ضرورة التعامل السريع مع النقائص المسجلة، مؤكدا أن تحسين ظروف معيشة المواطنين يبقى ضمن الأولويات مع الالتزام بمعايير تنفيذ الإجراءات المتخذة على أرض الواقع.

كما دعا المسؤول الأول بالولاية القائمين على قطاع الري ومؤسسة "الجزائرية للمياه" إلى اعتماد آليات تسير استباقية للتعامل مع أي طارئ، وعدم انتظار تفاقم الوضع للتدخل، مشددا على أهمية الحضور المستمر للفرق التقنية، والتعجيل بإصلاح الأعطال، إلى جانب ضمان التواصل مع المواطنين وإطلاعهم على مستجدات عملية التوريد.

وأكد والي الولاية أن تقييم أداء المصالح المعنية سيبقى مرتبطا بمدى قدرتها على ضمان استمرارية الخدمة وتحقيق انتظام وصول المياه إلى سكان مدينة العلمة.

باشرت السلطات الولائية بسطيف سلسلة من الإجراءات الفورية لمعالجة الاضطراب المسجل في عملية توزيع المياه الصالحة للشرب بمدينة العلمة، وذلك من خلال تعزيز التموين انطلاقا من محطة المعالجة بسد موان، إلى جانب الاعتماد على الصهاريج المتنقلة لضمان تزويد المناطق التي سجلت نقصا في هذه المادة الحيوية.

سطيف: فاطمة عريف

جاءت التدخلات عقب المعاينة الميدانية التي قام بها الوالي، مصطفى ليماني، خلال زيارته إلى بلدية العلمة، أين وقف على وضعية توزيع المياه واستمع إلى انشغالات المواطنين المتعلقة بعدم انتظام الخدمة، حيث أصدر تعليمات بضرورة الإسراع في إيجاد حلول عملية تمكن من إعادة التوازن إلى شبكة التموين. وأكدت السلطات الولائية أن التدابير المتخذة تدرج ضمن مساعي ضمان خدمة عمومية مستقرة، خاصة في ظل الارتفاع الملحوظ في الطلب على المياه خلال الفترة الصيفية، مشيرة إلى تدعيم الحصة الموجهة لمدينة العلمة انطلاقا من سد موان قصد تحسين عملية الإمداد وتقليص العجز المسجل.

وفي السياق ذاته، سخرت وحدة "الجزائرية للمياه" أربع شاحنات صهريجية كبيرة للتدخل على مستوى عدد من الأحياء التي عرفت اضطرابا في التوريد، على غرار قطعة، و486 مسكنا، وحي الهواري، وحي



28-07-2026

Tébessa / Commune d'Oum Ali

Réception de plusieurs projets de renforcement de l'approvisionnement en eau

Plusieurs projets de développement portant sur le renforcement de l'approvisionnement en eau potable ont été réceptionnés dans la commune frontalière d'Oum Ali (sud de Tébessa), a-t-on appris auprès de la cheffe de daïra d'Oum Ali, Chafia Kraïmia.

La même responsable a pré-

cisé à l'APS qu'un projet d'approvisionnement en eau potable a été mis en service début juillet courant au profit de 58 foyers du centre de cette commune, pour un coût d'environ 3 millions DA dégagés du programme de développement socio-économique des communes de l'exercice 2026.

Il a été également procédé à la réception d'un château d'eau d'une capacité de 100 m³, auquel ont été raccordées des agglomérations de 2 500 habitants pour une enveloppe financière de plus de 10 millions DA du budget de wilaya, au côté du projet d'entretien des canalisations de dis-

tribution d'eau depuis le château d'eau principal de la localité de Berzkal sur une distance de 2,5 km, également mis en service afin d'éliminer les fuites et récupérer les quantités d'eau qui étaient perdues en raison de la vétusté des anciennes canalisations, a ajouté la même responsable.

Ces projets réceptionnés ont contribué à améliorer l'approvisionnement en eau potable des habitants de cette collectivité locale, surtout avec l'avènement de la saison estivale et l'accroissement de la demande sur cette ressource vitale, a indiqué, M^{me} Kraïmia.

Ahmed Y.

LE JOUR
D'ALGERIE

28-07-2026

الرئيس تبون: الجزائر ستصبح الثانية عالميًا في تحلية مياه البحر بعد السعودية



62% من المياه الصالحة للشرب في الجزائر ستأتي من محطات تحلية مياه البحر بنهاية 2029. وفق الهدف الذي كشف عنه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون خلال لقائه الإعلامي الدوري مع ممثلي الصحافة الوطنية. في إطار برنامج يستهدف تقليص ارتباط الإمدادات المائية بتقلب الأمطار ومستويات امتلاء السدود.



وأعلن الرئيس تبون أن دخول ثلاث محطات جديدة حيز الخدمة سيضع الجزائر في المرتبة الثانية عالميًا بعد السعودية من حيث منشآت تحلية مياه البحر. غير أن التصريح لم يحدد المعيار المستخدم في هذا التصنيف، سواء تعلق الأمر بعدد المحطات أو القدرة الإنتاجية أو حصة المياه المحلاة من الاستهلاك الوطني.

وتعكس النسبة المستهدفة تحولاً في بنية تزويد السكان بالمياه، إذ ستصبح محطات التحلية المصدر الرئيسي لمياه الشرب بحلول نهاية 2029، مقابل استمرار الاعتماد على السدود والمياه الجوفية والتحويلات الكبرى لتغطية الجزء المتبقي.

900 ألف متر مكعب يوميًا من ثلاث محطات جديدة

تتوزع المحطات الثلاث المبرمجة على ولايات الشلف ومستغانم وتلمسان، بطاقة إنتاجية تبلغ 300 ألف متر مكعب يوميًا لكل منشأة، ما يضيف مجتمعة 900 ألف متر مكعب يوميًا إلى منظومة إنتاج المياه المحلاة.

وكان مجلس الوزراء قد وافق في أكتوبر 2025 على إنجاز هذه المحطات، قبل توقيع عقود تنفيذها في ديسمبر من السنة نفسها. وتشمل العملية بناء المنشآت البحرية ووحدات المعالجة والضخ والتخزين، بالتوازي مع تجهيز شبكات الربط الضرورية لنقل الإنتاج إلى منظومات توزيع مياه الشرب.

وبحسب المعطيات الرسمية، ستقام محطة الشلف في منطقة الظهرة، بينما تحتضن سيدي لعجال مشروع مستغانم، وتستقبل مرسى بن مهيدي محطة تلمسان. ويستهدف اختيار المواقع تدعيم الإمدادات في ولايات الغرب والوسط الغربي، خصوصًا المناطق التي تواجه ضغطًا متزايدًا على الموارد التقليدية.

وأفادت وكالة الأنباء الجزائرية في جويلية 2026 بأن التحضيرات الخاصة بربط المحطات الثلاث بالشبكات دخلت مراحلها العملية، بالتزامن مع تقدم الدراسات التقنية وتحديد مسارات الأنابيب ومحطات الضخ والخزانات المرافقة.

خمس منشآت كبرى أضافت 1.5 مليون متر مكعب

تأتي الموجة الجديدة بعد إنجاز خمس محطات ضخمة في كدية الدراوش بالطارف، وكاب جنات بومرداس، وفوكة 2 بتيغارة، والرأس الأبيض بوهران، وتيفرمت-توجة ببجاية.

وتبلغ القدرة التصميمية لكل محطة 300 ألف متر مكعب يوميًا، ما يمنح المنشآت الخمس طاقة إجمالية تصل إلى 1.5 مليون متر مكعب يوميًا. وبإضافة المحطات الثلاث المقبلة، ترتفع الطاقة التي توفرها الموجتان الأخيرتان وحدهما إلى 2.4 مليون متر مكعب يوميًا.

وبعادل هذا الحجم نحو 876 مليون متر مكعب سنويًا عند التشغيل الكامل والمتواصل، غير أن الإنتاج الفعلي يتأثر ببرامج الصيانة ومستوى الطلب وجاهزية شبكات الضخ والتوزيع.

وقد بلغت محطة تيفرمت في بجاية طاقتها القصوى البالغة 300 ألف متر مكعب يوميًا في نهاية 2025. فيما دخلت المنشآت الأخرى الإنتاج تدريجيًا بعد استكمال الاختبارات التقنية وربطها بشبكات الولايات المستفيدة.

5.6 ملايين متر مكعب يوميًا في أفق 2030

تستهدف الجزائر رفع قدرتها الوطنية في مجال تحلية مياه البحر إلى نحو 5.6 ملايين متر مكعب يوميًا بحلول 2030، وفق البيانات التي نشرتها سوناطراك بالتزامن مع توقيع عقود المحطات الثلاث.

ويختلف هذا المؤشر عن هدف توفير 62% من مياه الشرب بنهاية 2029؛ فالأول يقيس القدرة اليومية الإجمالية للمنشآت الإنتاج، بينما يحدد الثاني حصة المياه المحلاة داخل منظومة تزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب.

ويتوقف تحقيق المستهدفين على تشغيل المحطات في آجالها، واستكمال خطوط نقل المياه والخزانات ومحطات الضخ، إلى جانب تأهيل شبكات التوزيع للحد من التسريبات، فزيادة الإنتاج عند الساحل لن تتحول تلقائيًا إلى وفرة داخل المدن ما لم تتقدم منشآت الربط بالتوازي نفسها.

استثمار لتقليص أثر الجفاف على مياه الشرب

تتجه الجزائر من خلال البرنامج إلى فصل جزء متزايد من إمدادات مياه الشرب عن الدورة المناخية. بعدما أدى تراجع التساقطات وتذبذب مخزون السدود إلى اضطرابات دورية في التوزيع بعدة ولايات.

وتوفر التحلية مصدرا يمكن التخطيط لإنتاجه بصورة أكثر استقرارا، كما تسمح بتوجيه كميات أكبر من مياه السدود والمياه الجوفية إلى الزراعة والولايات الداخلية. غير أن توسعها يرفع في المقابل الطلب على الكهرباء ويضيف تكاليف مرتبطة بالصيانة واستبدال الأغشية ومعالجة المياه وتصريف المحلول الملحي.

ولهذا يرتبط المردود الاقتصادي للبرنامج بكفاءة استهلاك الطاقة، ونسبة تصنيع التجهيزات وقطع الغيار محليا. وقدرة المؤسسات الجزائرية على تشغيل المنشآت وصيانتها، فضلا عن حماية البيئة البحرية المحيطة بمواقع التصريف.

ويضع هدف 62% نهاية 2029 جدولا زمنيا قابلا للقياس أمام القطاعات المكلفة بالمياه والطاقة والبنية التحتية. وسيظهر التقدم الفعلي عبر حجم الإنتاج اليومي الذي يصل إلى الشبكات، وعدد السكان المستفيدين، وانخفاض انقطاعات التوزيع، وتراجع الضغط على السدود والمياه الجوفية.

وبذلك، تراهن الجزائر على تحويل مياه البحر إلى المصدر الأول لمياه الشرب خلال أقل من أربع سنوات. وإذا دخلت المحطات الثلاث الجديدة الخدمة بكامل طاقتها واكتملت منشآت الربط، ستضيف 900 ألف متر مكعب يوميا وتدفع البرنامج نحو هدفه المركزي: تغطية 62% من احتياجات مياه الشرب بالمياه المحلاة بنهاية

رابط دائم : <https://tdms.cc/ep8tm>